

كنت قد ما هويت السمان ما لبثت لا في عثمان للان في فان  
هويت اي اجبت والسمان جمع سمين والمراد به البنية  
قدما اي في زمان قديم فان قلت لم قال بعد قول الشنبر  
اي حروف هويت السمان قلت لفائدة يتفطن بها العظم  
**قوله** ولم يزد من حروف العلة مقام اللام في الامر الغائب  
لان دورها في كلامهم كثير فاجاب بقوله حتى لا يبين  
حرفا علة يعني لو زيدت من حروف العلة مقام اللام  
يلزم ان يجتمع حرفا علة اولها الامر الغائب وثانيها  
للمضارعة واجتماعها ثقيل فلذلك لم يزد منها **قوله**  
وكسرت اللام الى قوله في الاسماء هذا جواب عن اشكال  
مقدر توحيه انه ينبغي ان يفتح لام الامر لانه على  
هاء واحد ومن حق الحروف الواردة على هاء واحد  
ان يفتح فاجاب بقوله لانها مشابهة بلام الجارة الى  
آخره يعني انما كسرت لام الامر لكونها مشابهة بلام  
الجر في الصور لما ان الجزم في الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء  
وكما ان لام الجارة في الاسماء اذا دخل على المظهر تكسر  
كذلك لام الامر الا ان لام الامر لا يدخل على المضمر

مسائل

ولسائل ان يعود ويقول لم كسرت لام الجر اذا دخلت  
على المظهر وفتحت اذا دخل على المضمر الجواب انه انما كسرت  
في الاول فرقا بينه وبين لام التأكيد لقولنا ان هنا  
الزيد ولم يفعل الامر بالعكس لان في كسر لام الجر  
غاية لجانب عملها وفتحت في التاثير اعتبارا بالاصل **قوله**  
واسكنت الى قوله اسكون الهاء اي اسكنت لام الامر  
بواو العطف وفائه نحو وليفرب وليفرب لانهم  
شبهوا بولي وولي من وليفرب وليفرب بنحو وكيدو  
ههنا ما عينه مكسور او فائه مفتوح فسكنت اللام  
ههنا كما كانوا قد سكنوا العين ثم نحو فذ وكيد تسكون  
العين ونظيره وهو فان الهاء تسكن اذا دخل واو  
العطف او فائه عليه تشبيها بغيرها فسكنت الهاء  
كما سكن العين في عضد حيث قالوا عضد تسكون  
العين **قوله** وحذفت حرف الاستقبال في المخاطب  
للفرق كما فرغ من بيان كيفية اخذ الامر للغائب من  
المضارع اخذ الين ان يبين اخذ الامر للمخاطب من  
المضارع يعني اذا اردت ان يتخذ الامر للمخاطب من

Copyrighted by King Fahd University